

داخلية غزة : إغلاق معبر رفح حول القطاع لسجن جماعي



الخميس 20 نوفمبر 2014 12:11 م

نافذة مصر :

بيان صادر عن وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة:

استمرار إغلاق معبر رفح انتهاك صارخ لحقوق 2 مليون انسان، ويحوّل غزة لسجن جماعي

تواصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح منذ اربعة اسابيع متتالية دون سبب أو مبرر منطقي، ليصل عدد أيام أغلقه خلال العام الجاري لـ 208 أيام، إن السياسة المصرية في التعامل مع معبر رفح، تزيد من معاناة قطاع غزة الذي يعاني اصلا منذ ثماني سنوات تحت وطأة حصار وعدوان إسرائيلي يسعى لتدمير كل مناحي الحياة؛ وإن من حق شعبنا الفلسطيني في غزة التنقل والسفر مثل باقي شعوب الأرض ليلبي حاجاته في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها

وإزاء ذلك تؤكد وزارة الداخلية والأمن الوطني على ما يلي:

أولاً: لا يوجد أي مبرر لإغلاق معبر رفح، الذي لم يشكل عبئاً أمنياً في يوم من الأيام على مصر وأمنها، ولم يسجل في تاريخ عمل المعبر أي خرق أمني، فهو يخضع لكل الاجراءات التي من شأنها أن تحفظ أمن مصر وغزة في آن واحد

ثانياً: نطالب السلطات المصرية بسرعة فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وأن يعمل المعبر لتسهيل مرور البضائع والأفراد، في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها قطاع غزة والأزمة الإنسانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم في القطاع

ثالثاً: إن استمرار إغلاق معبر رفح منذ أربعة اسابيع خلف كارثة إنسانية في قطاع غزة، إذ أن المعبر هو شريان الحياة الوحيد لقطاع غزة ونافذته على العالم الخارجي، وقد بات لدينا أكثر من 30 ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر وهم من أصحاب الأمراض الخطيرة والإقامات والطلبة والجوازات الأجنبية؛ فضلا عن وجود قرابة 6000 فلسطيني عالق في الجانب المصري، عدا عن العالقين في الدول الأخرى، تقطعت بهم السبل، وتتفاقم أوضاعهم الإنسانية سوءاً يوماً بعد يوم

رابعاً: إن إغلاق المعبر منع الكثير من قوافل المساعدات ووفود التضامن من الوصول لقطاع غزة في ظل الظروف الانسانية الصعبة التي يعيشها شعبنا خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الذي استمر 51 يوماً

خامساً: إن الأحداث الداخلية المصرية هي شأن داخلي مصري لا علاقة لغزة بها، ولا يعقل أن يدفع شعبنا ثمن هذه الأحداث، أو أن يكون ضحية للإجراءات الأمنية المصرية، وعلى السلطات المصرية أن تنظر لمصالح شعبنا وتراعي ذلك

سادساً: إننا حريصون على الأمن القومي المصري ونعتبر حمايته أولوية فلسطينية، وإن حدود غزة مع مصر آمنة وتخضع لسيطرة كاملة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية
وزارة الداخلية والأمن الوطني

الخميس 20 نوفمبر 2014